

التنقلات والإحصاءات السكانية في لواء  
حوران/العهد العثماني  
1918-1516

تأليف: صهيبي محمد المقداد

تقديمات مهمة/4

- 1- إحصاءات سكانية.....5
- 2-العوامل المؤثرة في النمو السكاني.....7
- 3-قرى حوران بين الإندثار وإعادة الإعمار.....9
- 4-عشائر حوران بين الترحال والإستقرار.....12

الهجرات الجماعية/15

- 1-هجرة الأكراد.....16
- 2-هجرة الدروز.....17
- 3-هجرة الشركس والشيشان.....20
- 4-هجرة عنزة.....21
- 5-هجرة الحريرية.....22
- 6-هجرة الجزائريين.....23

الإحصاءات السكانية/24

- 1-إحصاء 1596 م.....25
- 2-الحالة السكانية 1838 م.....28
- 3-إحصاء 1871 م.....30
- 4-إحصاء 1895 م.....34

إحصاءات متفرقة/33

- 1-إحصاءات متفرقة.....36
- 2-إحصاء ناحية بصرى 1912 م.....39
- 3-إحصاء الأقضية 1918 م.....40

## المقدمة

تنوعت الدراسات الاحصائية وتعددت زيارات المستكشفين لحوران خلال العهد العثماني، وتعرضت القرى الحورانية للكثير من الحوادث التي أثرت على التركيبة السكانية للمنطقة فكانت القرى تزيد في تعداد سكانها ثم يهجرها السكان لأسباب كثيرة منها: عدم عناية الدولة العثمانية بالقرى الحورانية في بداية عهدها إضافة إلى انتشار الوباء في القرى وأيضاً تعرض القرى للخراب نتيجة الغزوات المستمرة بين القبائل والثرات.

نحاول في هذا البحث تقديم دراسة تاريخية لقرى حوران من الناحية السكانية سواء في زيادة بعض القرى أو تأسيس قرى حديثة على انقاض قرى قديمة او حفاظ بعض القرى على تعدادها وازدهارها في فترة من الفترات التي كانت تعاني غيرها من القرى من هجرة السكان.

ونقدم معلومات كانت متناثرة جمعت من مصادر متعددة لإيضاح صورة تاريخية للقراء عن الوضع الراهن للقرى في الفترة العثمانية وما بعدها ضمن جداول منسقة.

بالإضافة للتطرق لأبرز الهجرات التي حصلت في تاريخ حوران الحديث وساهمت في تكوين ديموغرافيا المنطقة المعاصرة.

## تقديمات مهمة

## الإحصاءات السكانية

جرت خلال الفترة العثمانية عدة إحصاءات وكانت أغلبها يتم التركيز فيها على عدد المنازل/الخانة وإذا ما تتبعنا الإحصاءات بين السنوات التي سنعرضها لكم وهي: إحصاء سنة 1596 م, إحصاء سنة 1838 م, إحصاء سنة 1871 م, إحصاء سنة 1895 م, إحصاء سنة 1912 م, إحصاء سنة 1918 م.

يظهر لنا الفروقات الواضحة بشكل كبير بين الأعوام, وبين قرى اندثرت وقرى كانت ذات تعداد سكاني كثيف وكادت أن تندثر, وما يميز الإحصاء الأول سنة 1596 م, هو تبيان أن سكان جبل حوران في هذا العام غالبيتهم من المسلمين مع بعض الأسر المسيحية ولم يكن حينها الدروز قد بدأوا هجراتهم نحو الجبل الحوراني.

وقد تطرقنا في نفس العام 1596 م, إلى الضرائب التي كانت تدفعها كل قرية والتي كانت ثابتة بين 25 % و 40 % باستثناء: الصنمين, دير البخت, سليم, الكفر, المزرعة.

كما ذكرنا في نفس العام 1596 م, الأمور التي كانت تدفع عليها الضرائب كل قرية, وهذا يبين لنا ما كانت تتمتع به القرى من أعمال وما فيها من مهن, والتي كانت أغلبها تتمحور حول: زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية وتربية الماعز وخلايا النحل وطواحين المياه, باستثناء:

ازرع: كان المسيحيين فيها يدفعون الجزية للدولة.

اربد: كان فيها سوق للتجارة وكانت الدولة تفرض ضرائب على سوقها.

أما عن الإحصاء الثاني سنة 1838 م, فهو يوضح لدينا ما ذكرناه أن نسبة الهجرة في حوران كانت تزيد على 70% فالكثير من القرى ظهرت وتم تصنيفها على أنها خربة لا سكان فيها مثل: المسيفرة والسهوة والمتاعية والنعيمة, وغيرها, إضافة إلى ذكر مسيحيين اليونان الذين استوطنوا في قرى حوران.

وعن سنة 1871 م, كان هذا الاحصاء الاشمل وهو يبين لنا بداية الاستيطان وإما أن تدثر القرية أو أن يعاد تأهيلها فتجد في الكثير من القرى بين العائلة والخمسة عوائل فقط, وهذا لا يعني أننا نعني كامل القرى فستجد جاسم على سبيل المثال عامرة بالسكان.

وأما سنوات 1895 و 1918 م, ففيها تجد أن تعداد العوائل والسكان بدأ يرتفع من العشرات إلى المئات لتفضل القرى في زيادة العمران إلى يومنا هذا.

وأخيرا, لا بد لي من التنويه إلى أنني لم أعتمد على الأرشيف العثمانية في الحصول على الإحصاءات المذكورة فمنها ما تم تسجيلها وفقا لذكره الرحالة والباحثين الذين زاروا البلدة في السنة المذكورة, ولهذا تجد ذكر بعض القرى وتعدادها وإغفال أخرى.

## العوامل المؤثرة في النمو السكاني

عبر التاريخ العثماني تأثرت حوران بالكثير من العوامل التي ساهمت بشكل مباشر أو غير مباشر في زيادة أو تناقص النمو السكاني في كل قرية من قرى حوران.

ونأتي على أهم هذه العوامل:

1- الهجرات بقصد العمل: ما ساهم بشكل كبير في حفاظ حوران على مكانتها واستمرار الزيادة السكانية وإعادة اعمار القرى والمدن بعد إهمالها مرة بعد مرة، هو الهجرة الوافدة بقصد العمل بالزراعة، فحوران أرضها خصبة وهي التي كانت تطعم امبراطورية روما بكبرها قمحا.

2- الهجرات الضخمة: من أهم العوامل التي ساهمت في بقاء حوران وزيادة عدد سكانها، الهجرات التي تأتي على شكل جماعات ضخمة إلى حوران ونواحيها لأسباب مختلفة، منها: هجرة الدروز إلى جبل حوران، وهجرة قبيلة عنزة، وهجرة الشراكسة.

3- ثقافة الإنجاب: حوران ما أن تترك لفترة من الزمان دون أن يمر فيها بلاء أو وباء، إلا وشهدت نمو في السكان بشكل كبير وذلك لثقافة الانجاب التي يتوارثها أهل حوران والتي تتجسد بالإنجاب بكثرة، فمن طبع أهل حوران أن ينجو بكثرة وأن يعددو النساء ومنهم القليل القليل من يبقى على زوجة واحدة، وتجدر للكثير منهم من الأبناء والبنات بين 15 و 20.

4- الأوبئة: انتشرت خلال الحقبة العثمانية العديد من الأمراض والأوبئة في بلاد الشام ساهمت بشكل مباشر في تقليل أعداد السكان في بلاد الشام وحوران.

5- الغزوات: أدت المعارك التي كانت قائمة بين البدو والفلاحين من جهة والفلاحين والدرّوز من جهة إلى ترك الكثير من الأهالي لقراهم ومناطقهم، وخاصة في جبل حوران الذي تحول سكانه من المسلمين إلى الدرّوز.

الهجرة والتنقلات المستمرة كانت تؤثر بشكل كبير على أعداد السكان في حوران وأصبحت القرى وكأنها خالية من السكان؛ على إثر زحف القبائل البدوية نحو حوران، وقلة التنظيمات الإدارية، وقد أظهرت إحدى الدراسات الإنخفاض في الكثافة السكانية لمنطقة حوران بين عامي 1596-1880 ميلادي، فقد كانت نسبة الهجرة في الفترة المذكورة في درعا وما حولها تتجاوز الـ 70٪، وقد كانت نقرة حوران لوحدها فيها أكثر من 240 قرية أهلة بالسكان، (1) وفي سالماننة الدولة العثمانية لسنة 1317 هجري، يظهر في منطقة النقرة نفسها 111 قرية، أي أن قرابة 130 قرية لم تظهر في سالماننة وقد تحولت إلى خربة\*، ومن الأمثلة على القرى التي اندثرت:

• الشريك: وقد كانت غرب قرية معربة وشرقي الجيزة

• المليحة الشمالية: وقد كانت شرق بلدة الشيخ مسكين

فكان لا بد من قدوم فترة وعهد التنظيمات وهو عهد بدأ من منتصف القرن التاسع عشر - لتتبع الدولة سياسية جديدة إتجاه ولاياتها وإتجاه حوران، ومن القرى التي أعيد إعمارها نحو 1266 هجري الموافق 1850 ميلادي: السماقيات - المتاعية - الجيزة - السهوة (والتي كانت معسكر لقوات محمد باشا المصري)، وقد بنيت قرى أخرى على أنقاض قرى وبلدات قديمة، كقرية: صماد - سمج. (2)

فكانت سمت العصر الجديد، التنظيمات الإدارية والأستقرار السكاني.

## التنظيمات الإدارية لحوران

ظهر اسم حوران كلواء مستقل في التنظيمات الإدارية العثمانية لأول مرة سنة 1273 هجري الموافق 1857 ميلادي، ويتبع لولاية سورية، وتشكل لواء حوران من عدة أفضية وكان التقسيم يزداد بشكل أفضل وطريقة أحسن في كل عام مع استقرار حركة السكان، فاللواء (حوران) يضم أفضية والأفضية تضم نواحي والنواحي تضم قرى ومزارع، فتشكل لواء حوران سنة 1301 هجري الموافق 1884 ميلادي من قضائين "قضاء درعا - قضاء بصر - الحرير" وناحية واحدة وهي ناحية "بصرى اسكي شام" في حين أن لواء حوران في سنة 1317 هجري الموافق 1900 ميلادي تشكل من ثماني أفضية و11 ناحية، وفي سنة 1912 ميلادي تشكل لواء حوران من 5 أفضية و17 ناحية، فقلت الأفضية وزادت النواحي (3).

تأتي أهمية هذه التقسيمات من ما تفرزه من قرارات لتأمين وتنظيم جميع الدوائر والأجهزة والمؤسسات الحكومية، كبناء المدارس وتأمين المواصلات لمراكز الأفضية وهيكل نظام قضائي في كل من مركز اللواء والقضاء والناحية.

## إستقرار السكان

كانت المشكلة التي تواجه الدولة العثمانية في حوران هي أن عشائر البدو كانت تكره أن تقوم الدولة بتعدادهم ولا يصرحون بمقدار أعدادهم الحقيقية وقد كانوا يشكلون المكون الأكبر والأهم في حوران ومع ذلك فقد استطاعت الدولة تقدير عدد خيم بعضهم سنة 1300 هجري الموافق لعام 1882 م (4) على أن الأعداد هي أكبر من ذلك بكثير:

بين سرحان 2000

بين معجل 5000

عرب اللجاة 7000

ولد علي 2000

النعيم 2000

الفضل 2000

بني خالد 2000

سردية 200

وقدر مجموع عدد عشائر حوران قاطبة في السنة التي سبقتها بنحو 32 ألف و750 شخص، على أن هذا العدد والإحصاء لا يمثل الحقيقة لأن العشائر البدوية كثيرة الترحال وترفض التصريح عن أعدادها وأعداد أفرادها والواقع والمؤشرات تدل على أن العدد أكبر من ذلك لما قدمناه من استعصاء تعداد القبائل البدوية لرفضهم السفر برلك ورفضهم انتزاع السلاح من أيديهم.

#### المصادر

\*خربة: مكان موحش مهدم لا ناس فيه.

حوران الدامية، الرحالة حنا أبي راشد. صفحة 10-11

العجارة القديمة في سوريا: جنوب حوران، تأليف: هاورد كروسي، ترجمة: عائشة محمد موسى،

صفحة 72-73

تاريخ الإدارة العثمانية في شرق الأردن، أحمد صدقي الشقرات، صفحة 116

الإرشيف العثماني، سالمانا ولاية سورية سنة 1300 هجري، صفحة 251-254

التاريخ السوري المعاصر، الإرشيف العثماني، 1918 م، فارس الأتاسي.

## عشائر حوران بين الترحال والإستقرار

تعاقب على حوران عبر تاريخها كم من الحضارات من أنباط إلى رومان وصولاً إلى زمننا الحالي ومن الطبيعي أن يتغير السكان بتغير الزمان والحضارات وتعاقب السنين، ولكن كيف تشكلت حوران بالديموغرافيا الحالية؟ وسكانها الحاليين؟

### • الاستيطان:

معظم سكان حوران اليوم هم من السنة المسلمين وبعض العوائل المسيحية إضافة إلى استيطان الدروز لجبل حوران وكان للدولة العثمانية الدور الأبرز في توزيع السكان في حوران على شكلهم الحالي؛ لكون حوران بقيت تحت حكم العثمانيين لفترة طويلة ولأنها الدولة التي حكمت في القرون المتقدمة في بلاد حوران.

مع تتبع حركة السكان داخل لواء حوران، نلاحظ أن الاستقرار بدء بين عامي 1700م إلى نحو 1900م ونستطيع أن نضرب أمثلة عدة لكي نوضح ذلك، ففي غرب حوران وفي طفس التاريخ الذي استقر فيه سكان طفس الحاليون كان في سنة 1838م أي منذ 183 سنة وأول من سكن قرية طفس هو "ساري العوض الزعبي(1)"

أما عن شرقي حوران فقد استقر في بصرى الشام آل المقداد قرابة 1720م أي منذ قرابة 300 عام (2) كما أشار أحد الباحثين الذين زاروا بصرى قرابة 1800م أن بصرى 300 دار وهم: المقداد، بنو حميد، الصلاخدة، الذين قدموا من صرخد (3) فأشار الباحث هنا إضافة إلى سكان بصرى انتقال الصلاخدة من مكان تواجدهم في صلخد إلى بصرى ليستقروا فيها، ومع أن الباحث أشار أيضاً إلى أن في بصرى يتواجد بنو حميد، غير أنهم لا يتواجدون في بصرى في وقتنا الحالي، أي أنهم رحلوا منها في نفس الفترة تقريباً.

وفي بلدة الجيزة استقر جد آل الخطيب والذي كان اسمه خليل بعد قدومهم من منطقة حايل في السعودية، فنلاحظ هنا تنقلات مستمرة ليست من قبل أفراد لوحدهم بل من قبل عشائر وجماعات كاملة لأماكن إستقرار جديدة، ليأتي السؤال التالي: ما أسباب هذا التنقل المستمر؟

## 2- سياسة الدولة العثمانية:

كانت الدولة العثمانية تقوم بترحيل عشيرة كاملة من منطقة إلى أخرى كما فعلت مع عنزة في حوران، وقد ظهر ذلك في وثيقة مرسوم من والي حلب يرخص فيه قدوم عنزة (المدعان) من حوران إلى حلب للعيش فيها بتاريخ 1828م. (4)

أو قد تقوم باستقدام مجموعات كاملة لأهداف وأغراض تخدمها، فقد قامت الدولة العثمانية باستقدام الشركس والشيشان إلى حوران قرابة 1900م وكان هدف الدولة من ذلك هو زيادة عدد سكان لواء حوران لأهداف سياسية. (5)

كما أن سياسة الدولة إتجاه المجتمع العشائري الحوراني كانت منظمة ضمن واجبات وحقوق، فهي تسمح لقبيلة بأن يعظم شأنها، وتعطي شيخها لقب شيخ حوران وتتلقى القبيلة عباءة شرفية وأسلحة خلال احتفالات سنوية لتجديد المواثيق، وفي المقابل تقدم العشيرة خيول لوالي دمشق وتعهد بتقديم الفرسان والرجال والدعم اللازم عند الضرورة، مما فتح بابًا واسعًا للنزاعات العشائرية.

## 2- النزاعات العشائرية:

طبيعة حوران العشائرية وغياب قوات الأمن العثمانية عن لواء حوران وحتى انعدام وجود القوات العثمانية في الكثير من القرى والمناطق، جعلت القبائل في حالة من التنازع، والسياسة التي اتبعتها الدولة إتجاه عشائر لواء حوران (تم شرحها في النقطة الأولى) زادت من حدة النزاع، وعلى أثر هذه السياسة كانت تسود قبائل وتتسبب برحيل غيرها عن حوران كقبائل الفحيلي الذين رحلوا عن حوران قرابة 1850م (6) بعد خسارة حلف أهل الشمال (الفحيلي، السردية، العيسى، السرحان) أمام زحف قبيلة عنزة لحوران، وكصعود آل الحريري في الشيخ مسكين بعد أن كان تمركزهم في بصر الحرير، وحلوهم مكان الشبلاق الذين كانت لهم مشيخة السهل الحوراني وكان شيخهم يلقب بشيخ مشايخ حوران، إلا أن قسم كبير منهم رحلوا عن الشيخ مسكين في قرابة 1869م، وحصول نزاع واقتتال بين الولد علي وبني صخر سنة 1827م للسيطرة على مراعي حوران. (7)

وغيرها من الأمثلة والأدلة ومن الأسباب الاقتصادية كفرض الضرائب وضيق المعيشة لتتبعها فيما بعد مرحلة التنظيمات الإدارية والتقسيمات للألوية والنواحي ومحاولة لتوطين البدو وإعمار القرى والأقضية، وتوفير الخدمات، وزيادة التركيز على حوران وبيان أهميتها وأهمية تهدئة الأوضاع فيها، لموقعها الجغرافي المميز وتوافر التربة الخصبة فيها

## المصادر:

1. المرويات التي جمعها الدارسون السوريون، إعداد: عبدالله حنا، صفحة 84.
2. فلاحو سوريا، تأليف: حنا بطاطو، ترجمة: عبدالله فاضل – رائد النقشبندي، صفحة 66.
3. تاريخ حوران، تأليف: فندي أبو الخير، صفحة 41.
4. الدار السلطانية للدراسات والوثائق العثمانية، إعداد: الدكتور أحمد السلامة.
5. تاريخ الشركس والشيشان في لوائي حوران والبلقاء، تأليف: جودت حلمي ناشخو، صفحة 40.
6. البدو الجزء الأول، تأليف: ماكس أونهايم، ترجمة: محمود كيبو، صفحة 541.
7. الوضع الاجتماعي في جنوب سوريا، تأليف: غازي دحمان، صفحة 13.

# الهجرات الجماعية

## هجرة الأكراد

استوطن الأكراد حوران بين عامي 1850 - 1928 وخاصة في مدينة اربد التي ازدهرت وكانت جاذبة لكل مستثمر وتاجر وباحث عن الرزق والأمان, فسكنها الأكراد ودخلوا في السلك العسكري (الجندرم) فيها, كما تقلدوا العديد من المناصب في المدينة كقائم مقام عجلون الذين كان يقيم في سرايا اربد, مثل:

-محمد طاهر بك بدرخان سنة 1883 م

-برازي زاده محمود آغا سنة 1880 م

-محمود آغا البرازي سنة 1879 م

كما تقلدوا المناصب المحلية في المدينة كرئيس بلدية اربد الذي شغله أمين آغا الكردي سنة 1889-1903 م, وتقلد السيد عبدالله حسن الكردي إدارة مطاحن حبوب مدينة الرمثا لسنة 1914 م, ثم انتقل إلى اربد وتولى إدارة مطحنة عبدالمقتي ثم امتلك مطحنة خاصة به, وقد وصف الكردي على أنه خبير في إدارة المطاحن وتصليحها (مكنست).

امتحن الأكراد تربية الأغنام والمواشي والإتجار بها, وسوقهم هي سوق اربد يعرضون فيها بضاعتهم وحلالهم,

قبل أربع قرون لم يكن في جبل حوران عائلات أو عشائر من الطائفة الدرزية، ومع بداية القرن الثامن عشر - بدأوا بالوفود إلى جبل حوران، ويقول المؤرخ الدمشقي محمد كرد علي، في تاريخ قدومهم: "فلما وقع ما وقع من حوادث لبنان عام 1860 ميلادي (1276 هجري)، قضت الطبيعة على بعض رجال طائفة الدروز أن يهاجروا إلى جبل حوران، وأول نزول الدروز بعد وقعة عين دارة المشهورة في لبنان عام 1710 ميلادي (1122 هجري) فتألفت كتلة منهم هناك (1)".

فكان لمجيئ الدروز إلى جبل حوران أثر كبير في المنطقة، فما سبب قدومهم إلى جبل حوران بالتحديد؟ وما الأثر الذي ترتب على هجرتهم إليه؟

### سبب قدوم الدروز إلى جبل حوران

الدروز وأبناء بني معروف كما اشتهروا في جبل حوران، مجتمع منغلق على نفسه وقد هاجروا إلى الجبل على شكل مجموعات وأرادوا الانغلاق به على أنفسهم - لما للجبل من ميزة جغرافية - والاعتصام بالجبل عن الدولة العثمانية التي كثرت ثوراتهم عليها والابتعاد عن السلطة الإدارية، يقول المؤرخ الدرزي حسن أمين البعيني: "لقد شكل الدروز في جبل حوران قوة بدأت تضاهي قوة المجتمع الدرزي في الشوف، كانوا يتكاثرون في جبل حوران حتى باتوا أكثرية سكانه الساحقة، فكان ذلك مع استقلالهم الفعلي بإدارة شؤونهم الداخلية منطلقاً للفرنسيين لإنشاء دولة لهم عام 1921 ميلادي (1340 هجري). (2)"

ويؤكد على ما قاله المؤرخ حسن أمين، المؤرخ محمد كرد علي في كتابه "خطط الشام" حيث يكمل عن انسيال الدروز نحو حوران قائلاً: "ثم انسالوا على

جبل حوران يحاولون الاستقلال بربوعه، والإبتعاد عن سيطرة عمال العثمانيين، وإن ظواهر الحال تدل على أن الدروز في جبل حوران حاولوا منذ عام إبراهيم باشا المصري أن ينزعوا أيديهم من أيدي حكام القطر، ويستمتعوا بامتيازات خاصة.”

### الأثر المترتب على هجرة الدروز إلى جبل حوران

بعد نزول الدروز إلى الجبل وكثرتهم فيه، سمي باسمهم وصار اسمه “جبل الدروز” وقد كان فيه قبل الدروز من المسلمين والمسيحيين ولكنهم ناوشوهم ونازعوهم الجبل حتى أصبح موطنهم، والكثير من العشائر نزحت عن الجبل بعد قدوم الدروز ونذكر منها: عشيرة السويدان (سنية) نزحوا عن الجبل قرابة عام 1829 - آل دحدل (مسيحيين)، وقد كانت هاتين العشيرتين تتناوبان على مشيخة الجبل، كما أدى قدوم الدروز إلى رحيل قسم من آل الزعبي الذين كانوا في صلخد شرقي بصرى (3) على أثر الخلافات والافتتال.

أراد الدروز الاستقلال في الجبل وقد نالوا ما أرادوه، فرحلت عن الجبل العشائر السنية والمسيحية وغلب الدروز على أهله، وأصبحت غاراتهم تتجه نحو السهل الحوراني بعد أن أمنوا الجبل، فكثرت المعارك والخلافات بين الدروز والحوارنة وأشهرها وقعت فيدة بين بني معروف من التعارة وعشيرة الحريري في بصر - الحرير والتي انتهت بالصلح بين الطرفين عام 1875 ميلادي (1292 هجري)، ووقعة أخرى بين الدروز من القرية والمقداد من بصرى الشام عام 1909 ميلادي (1326 هجري)، لتنتهي بالصلح أيضاً ودفن الديات وما يعادلها من الأراضي لأهالي المقتولين، فالعديد من قرى شرقي بصرى كانت تتبع لها وهي اليوم جزء من محافظة السويداء وقرى الدروز، وقد كانت بصرى منطقة تتبع لها 3 نواحي و 48 قرية (4) وذلك عام 1912 ميلادي (1330 هجري) وحتى نهاية حكم الدولة العثمانية.

وهكذا تغيرت ديموغرافيا الجبل من جبل حوراني سني إلى جبل تسكنه الطائفة الدرزية وقد انتهت العلاقات رغم النزاع في نهاية المطاف بحسن الجوار وتحكيم العقل وبناء العلاقات الطيبة بين الطرفين، وخاصة في فترة الانتداب الفرنسي- وإلى اليوم وذلك لمنع الأخير من اللعب على الوتر الطائفي وزرع الفتنة بين الجيران والتغذي على الاختلاف المذهبي، يقول سلطان باشا الأطرش في مذكراته: “ولإزالة كل أثر للخلافات الفردية والجماعية التي كانت قائمة ذهب أخي علي إلى بصرى ومعه وفد من أهالي (القرية) واجتمعوا هناك..”

### المصادر:

1. خطط الشام (الجزء 3)، محمد كرد علي، صفحة 101
2. دروز سورية ولبنان في عهد الانتداب الفرنسي، حسن أمين البعيني
3. فلاحو سوريا، حنا بطاطو، صفحة 47
4. الإدارة العثمانية في شرق الأردن، أحمد صدقي شقيرات، صفحة 116

## هجرة الشركس والشيشان

شهد القرن التاسع عشر- حدوث الحرب الروسية القوقازية مما أدى لنزوح كم كبير من أبناء الشركس ومنهم من رحل نحو حوران.

سنة 1860 هي السنة التي شهدت بدأ عملية توطين الشركس والشيشان في ولاية سورية وقضاء حوران, وكان للدولة العثمانية عدة أهداف من هذا التوطين التي اختلف عليها بعض الباحثين, كالحفاظ على خط الحديد الحجازي والوقوف بين البدو والفلاحين وعمليات الغزو.

سنة 1882 م, حدث نزاع بين الشركس وعربان الفضل في قضاء القنيطرة على أراضي متنازعة منذ سنتين فرأى والي سورية وكانوا نحو 200 بيت, فقام بترحيلهم إلى جرش درء للخلافات المستقبلية.

وبلغ عدد الشركس في بلدة القنيطرة سنة 1878 م, نحو 400 شخص, وزعت الدولة العثمانية عليهم الأراضي الزراعية لتسهل عليهم التأقلم مع مناطقهم الجديدة. وكان التوزيع على الشكل الآتي:

سبعين دونم لكل عائلة مكونة من ثلاثة أفراد, ومائة دونم لكل عائلة تتكون من اربع إلى خمس أفراد, ومائة وثلاثين دونم لكل عائلة تتكون من ستة أفراد فما فوق.

جنى بلغ عدد قراهم 15 قرية عملوا في التجارة, فأحضروا "الكديش" لبيعه في حوران, وأمتلكوا المواشي عدا الأبقار.

## هجرة عنزة

لا يمكن الحديث عن التشكل الحديث للسكان في حوران, دون التطرق إلى تلك القبيلة العربية التي شكلت هجرتها نحو حوران قبل نحو 250 عام, فارق مهم جدا في تاريخ المنطقة..

تلك القبيلة العربية كبيرة العدد التي ملأت البر بعدد رجالها, وكانت مصدر رعب وخوف للكثير من العشائر وللدولة التي حسبت لها ولفروعها الكبيرة ألف حساب.

كانت أوائل قبائل عنزة التي وصلت إلى حوران في هجرتها: الحسنة الفدعان الولد علي وتبعتهم الرولة.

أهدت الدولة العثمانية الأراضي لعنزة, وانتقلت ولد علي إلى الزراعة في قريب نهاية القرن التاسع عشر, وأمتلكت الأراضي في حوران.

-ولد علي: قلنا أن ولد علي سبجوا الرولة في نزوحهم نحو سهل حوران, فسادت القبيلة لفترة من الزمن في سهل حوران وأخذت حق الرعي في سهل الفسيح, ولكن بعد نزول أبناء عمومتهم الرولة فنشب نزاع واقتتال بين الطرفين انحازت فيه عشائر حوران لولد علي ضد الرولة.

-الرولة: 1810 م, غزت الرولة حوران مع آل السعود, وكان الشيخ عبدالله بن منيف أول شيخ قاد الرولة نحو حوران.

في نهاية المطاف تسببت عنزة في هجرة العديد من قبائل حوران التي كانت تنافس على زعامة سهل حوران, الذي انتزعت عنزة من الكثيرين وحكمت قرى كثيرة من حوران.

## هجرة الحريرية

من المعلوم أن الموطن الأساس للحريرية في حوران هي قرية بصر- الحرير، وأن الزعامة كانت في سهل حوران لآ الشبلاق الذين كانت مركزهم في قرية الشيخ مسكين.

وآخر مشايخ الشبلاق "عبدالرحمن الشبلاق" الذي ذاع صيته "بالظلم" واشتكى منه الفلاحين ومن جوره عليهم، حتى جاءت اللحظة المناسبة في القرن التاسع عشر، التي انقلب فيها الحريرية على مشيخة الشبلاق والذين لا قوا دعم وقبول من عشائر حوران في سعيهم لنزع الزعامة من الشبلاق وسيادة السهل الحوراني.

كان شيخ الحريرية آن ذاك في بصر- الحرير هو الشيخ "حميدي الحريري" ولأن الزعامة تتطلب توسع رقعة العشيرة، كان على رأس الواصلين، إلى بصر- الحرير الشيخ: فاضل الحريري (أبوصفوق).

وبدأ الحريرية في القرن التاسع عشر- بالتوزع على أنحاء القرى الحورانية واستلام المشيخة فيها، وكانت مشيختهم تشمل:

"بصر- الحرير، الشيخ مسكين، داعل، الحراك، الحريك، ابطع، الصورة، علماء، نامر، مليحة العطش، الغارية الغربية، صيدا، كحيل، الجيزة، المتاعية، النخل، محجة، الفقيع، تسيل، سحم الجولان، عدوان، دير السلط، السلعة"

ومركز الزعامة للحريرية هي الشيخ مسكين التي كان فيها شيخ مشايخ حوران: اسماعيل بك الحريري،

### حريرية علماء

أول من سكن قرية علماء من الحريرية هما: فندي وعيسى- الحريري أبناء بركات محمد الحريري.

كان عددهم في أول نزولهم علماء 17 رجلا من الحريرية، تزعمهم عيسى البركات الحريري.

## هجرة الجزائريين

شهدت حوران هجرة العديد من العائلات الجزائرية إليها في العهد العثماني نتيجة الاضطهاد الفرنسي للشعب الجزائري..

وقد أعطت الدولة العثمانية الأراضي الزراعية وسعت إلى توطينهم في حوران، كما استقبلهم الأهالي احسن استقبال..

ورد في جريدة المقتبس سنة 1910 م، مقال باسم "أبو تمام" مما جاء فيه: رأيت مهاجري الجزائر في دمشق يشكون ما حل بهم من جوع وطول أمد الإقامة بلا إسكان.. " فنقلت الدولة العثمانية العديد من العوائل إلى حوران وقراها..

وبعد نقلهم إلى حوران رفع الأهالي الجزائريين معروض يشكرون فيه الدولة العثمانية لنقلهم إليها..

فسكن المهاجرون من الجزائر قرى: غباغب، كفر ناسج، معرية، عابدين..

ومن هذه العائلات: قبيلة اولاد عيسى، حمدان، علام، رقيق، فليس.

# الإحصاءات السكانية

إحصاء سنة 1596 م

الرقم	القرية	العدد	العدد/تقريبي
1	اربد	72 أسرة و 35 عازب.	340
2	حوارة	21 أسرة و 11 عازب	100
3	الرمثا	16 أسرة و 3 عازب	70
4	الحصن	24 أسرة و 15 عازب.	120
5	الشجرة(الاردن)	53 أسرة و 21 عازب.	250
6	ايدون	32 أسرة و 21 عازب.	160
7	بشرى	12 أسرة و 5 عازب.	50
8	حبكا	18 أسرة و 11 عازب.	90
9	جحفية	40 أسرة و 21 عازب.	190
10	كفر الماء	45 أسرة و 10 عازب	200
11	كفر عوان	16 أسرة و 7 عازب.	70
12	مارو	28 أسرة و 15 عازب.	130
13	ناطفة	17 أسرة و 9 عازب.	80
14	صما	19 أسرة و 13 عازب.	90
15	ام قيس	21 أسرة و 15 عازب + 3 أسر مسيحية	130
16	زوبيا	14 أسرة و 6 عازب + 7 أسر مسيحية	90
17	بصرى الشام	75 أسرة و 27 عازب (مسلمون) + 15 أسرة و 8 عازب (مسيحيين).	400
18	معربة	29 أسرة و 18 عازب.	140
19	غصم	25 أسرة و 12 عازب.	120
20	صماد	32 أسرة و 13 عازب.	140
21	الجيزة	19 أسرة و 7 عازب.	90
22	الغارية الغربية	51 أسرة و 21 عازب.	230
23	عثمان	29 أسرة و 15 عازب	135
24	المسيفرة	22 أسرة و 18 عازب.	110
25	خربة غزالة	29 أسرة و 12 عازب.	130
26	طفس	73 أسرة و 40 عازب.	350
27	اليادودة	29 أسرة و 21 عازب.	140
28	الشجرة	5 أسر و 2 عازب.	30
29	ازرع	59 أسرة و 30 عازب (مسلمون) + 116 أسرة و 31 عازب (مسيحيين).	750
30	بصر الحرير	42 أسرة و 31 عازب.	200
31	محجة	40 أسرة و 24 عازب.	190
32	الحراك	61 أسرة و 31 عازب.	280
33	الحراك الغربي	17 أسرة و 3 عازب.	75
34	جاسم	28 أسرة و 14 عازب.	130

470	102 أسرة و 43 عازب.	نوى	35
100	21 أسرة و 15 عازب.	عدوان	36
15	3 أسر و 1 عازب.	الشيخ سعد	37
250	56 أسرة و 17 عازب.	الشيخ مسكين	38
190	42 أسرة و 15 عازب.	قرفا	39
180	37 أسرة و 25 عازب.	تسيل	40
540	120 أسرة و 45 عازب.	درعا	41
370	80 أسرة و 37 عازب.	الصنمين	42
20	4 أسر و 3 عازب.	بصير	43
230	50 أسرة 25 عازب.	الحارة	44
400	86 أسرة و 45 عازب.	انخل	45
150	30 أسرة و 25 عازب.	تبنا	46
230	45 أسرة و 30 عازب (مسلمون) + 3 أسر و 2 عازب (مسيحيون).	خبب	47
80	16 أسرة و 15 عازب	زمرين	48
30	6 أسر و 5 عازب.	غبابغ	49
120	27 أسرة و 13 عازب.	عقربا	50
70	15 أسرة و 6 عازب.	دير البخت	51
70	15 أسرة و 5 عازب.	جباب	52
			53
			54
80	17 أسرة و 7 عازب.	كفر ناسج	55
160	35 أسرة و 12 عازب.	النعيمة	56
180	41 أسرة و 13 عازب.	صيدا	57
70	15 أسرة و 5 عازب.	جمرين	58
200	42 أسرة و 20 عازب.	داعل	59
200	44 أسرة و 20 عازب.	ابطح	60
40	9 أسر و 4 عازب.	السهوة	61
30	7 أسر و 3 أعزب	جملة	62
100	22 أسرة و 15 عازب.	سحم الجولان	63
30	5 أسر و 5 عازب. كلهم مسلمون	السويداء	64
110	23 أسرة و 14 عازب. كلهم مسلمون	حبران	65
30	12 عازب (مسلمون) + 5 أسر مسيحية	الكفر	66
100	20 أسرة و 10 عازب. كلهم مسلمون.	رساس	67
650	142 أسرة و 54 عازب. كلهم مسلمون.	سهوة الخضر	68
70	17 أسرة. كلهم مسلمون.	سليم	69
180	39 أسرة و 11 عازب. كلهم مسلمون.	المزرعة	70
300	65 أسرة و 25 عازب. كلهم مسلمون	نجران	71

## ملاحظات على الجدول

- 1- المجموع السكاني لقرى حوران المذكورة: منهم نحو 660 مسيحي.
- 2- عدد الأسر المذكورة هي من الإحصاء نفسه أما التعداد السكاني/النفوس للأشخاص فهو تقريبي وقد اعتمدت فيه متوسط الإنجاب في كل قرية 4.2
- 3- أكبر قرى حوران سنة 1596 م: اربد, بصرى الشام, نوى, درعا, ازرع, الصنمين, النخل, طفس, نجران, سهوة الخضر.
- 4- القرى التي تواجد فيها المسيحيين: الكفر, خب, ازرع, بصرى الشام, زوييا, ام قيس,
- 5- ازرع, هي القرية الوحيدة التي فيها عدد المسيحيين يفوق المسلمين, بواقع 116 أسرة مسيحية مقابل 59 أسرة مسلمة.
- 6- قرى جبل حوران, يقطنها المسلمون مع عدد قليل من المسيحيين.
- 7- أقل قرى حوران عددا: الشجرة, الشيخ سعد, الكفر, السويداء, جملة, سهوة, غباغب, بصير,

الحالة السكانية لقرى حوران 1838 م.

الرقم	القرية	الحالة
1	حوارة	خربة / خالية من السكان
2	الحصن	غالبية سكانها مسلمين+مسيحيين يونان
3	ايدون	غالبية السكان مسلمون وتقع في ناحية بني عبيد
4	بشرى	خربة / خالية من السكان.
5	دير ابو سعيد	قرية, غالبية سكانها مسلمون.
6	حبكا	خربة / خالية من السكان.
7	جحفية	قرية, غالبية سكانها مسلمون ومسيحيون يونان.
8	كفر الماء	قرية, غالبية سكانها مسلمون.
9	كفر عوان	قرية, غالبية سكانها مسلمون.
10	كفر راكب	قرية, غالبية سكانها مسلمون.
11	مالكا	قرية, غالبية سكانها مسلمون.
12	ناطفة	قرية, غالبية سكانها مسلمون.
13	صما	قرية, غالبية سكانها مسلمون ومسيحيون يونان
14	ام قيس	قرية, ذكر بانها توسعت بشكل كبير
15	درعا	قرية, فيها مسلمين ومسيحيين
16	عثمان	خربة/خالية من السكان
17	صيدا	خربة/خالية من السكان
18	بصرى	قرية فيها نحو 800 نسمة
19	جمرين	خربة/خالية من السكان
20	معربة	قرية, سكانها مسلمون.
21	صماد	خربة/خالية من السكان
22	السماقيات	خربة /خالية من السكان
23	النعيمة	خربة / خالية من السكان
24	داعل	قرية, كل سكانها مسلمون.
25	انخل	قرية, كل سكانها مسلمون
26	الجيزة	خربة / خالية من السكان
27	غصم	خربة / خالية من السكان

28	المتاعية	خربة / خالية من السكان
29	خربة غزالة	قرية, سكانها كلهم مسلمون
30	الغارية الغربية	خربة/خالية من السكان
31	الغارية الشرقية	مأهولة بالسكان وغالبية سكانها مسلمون.
32	المسيفرة	خربة / خالية من السكان.
33	السهوة	خربة / خالية من السكان.
34	ام ولد	قرية سكانها مسلمون
35	طفس	خربة / شبه خالية من السكان.
36	ازرع	قرية يسكنها مسلمون ويونان ومسيحيون
37	الحراك	قرية سكانها مسلمون
38	الحراك الغربي	خربة / خالية من السكان
39	جاسم	قرية مأهولة بالسكان وهي موطن قبيلة الحلقيين وقد هاجر العديد من اهل القرية الى قرية الحارة
40	الشيخ مسكين	قرية وصفت بانها كبيرة ومزدهرة.
41	قرفا	قرية صغيرة سكانها كلهم مسلمون.
42	انخل	قرية فيها نحو 50 منزل فيها 200 نسمة
43	تبنة	قرية سكانها مسلمون
44	كفر شمس	قرية في ناحية الجيدور سكانها مسلمون.
45	الحارة	خربة / خالية من السكان.
46	غباغب	قرية سكانها مسلمون
47	دير العدس	قرية في ناحية الجيدور
48	دير البخت	قرية سكانها مسلمون.
49	جباب	خربة / خالية من السكان
50	كفر ناسج	قرية في ناحية الجيدور
51	المسمية	قرية سكنها الاكراد.
52	حبران	تم تسجيلها كقرية درزية
53	الكفر	سكنها الدوز.
54	نجران	اصبحت قرية درزية مع وجود مسيحيين.
55	المزرعة	قرية, فيها مسلمون ومسيحيون

إحصاء سنة 1871 م

عدد المنازل	القرية	الرقم
60	بصرى الشام	
45	خبب	
30	محجة	
30	بصير	
30	جباب	
25	موثبين	
15	تبنة	
10	شقرة	
8	نور	
5	قيراطة	
4	مجيدل	
3	النجيج	
30	ازرع	
70	درعا	
60	داعل	
50	الشيخ مسكين	
45	الرمثا	
40	طفس	
35	نجران	
30	تل شهاب	
25	الطرة	
25	المسيفرة	
25	الغاربية الشرقية	
24	الاصلما	
22	صيدا	
20	بصر الحرير	
20	الحراك	
20	خربا	
19	السجن	
16	معربة	
15	جبدة	
15	الكرك	

15	المجيمير
15	ناحتة
15	ولفا
15	جبيب
15	السهوة
13	المزيريب
13	الدارة
13	الدور
12	علما
12	صماد
11	تل الاشعري
10	غصم
10	ام ولد
10	الغارية الغربية
10	دنيبية اندع
10	المليحة الغربية
10	صما
10	ريمة
10	بكا
10	نامر
10	النعيمة
8	عمراوه
8	المليحة الشرقية
8	جمرين
8	سميع
8	الشجرة
8	غوتا
8	كناكر
8	عثمان
8	قرفا
7	زيزون
6	كحيل
6	الدويرة
6	الطيرة

6	ذنيبة عمراوه
6	ام المياذن
5	الكتيبة
5	الطيبة
5	الصورة
5	العجمي
5	نقيع الشمالي
5	الووير
4	خربة غزالة
4	نصيب
3	دير السلط
2	اليادودة
1	ابطع
150	نوى
50	الحارة
43	جاسم
40	انخل
30	الصنمين
20	غباغب
20	كفر شمس
15	دير العدس
15	سحم الجولان
15	الشيخ سعد
12	دير البخت
12	حيطا
11	كفر ناسج
11	نمر
11	تسيل
10	قيطة
10	عقربا
8	العتية
6	بيروت
6	يمروس
4	زمرين

5	عدوان
5	المال
5	طيحة

إحصاء 1895 م

العدد	القرية	الرقم
250	صيدا	1
25	السماقيات	2
300	داعل	3
450	غصم	4
150	المتاعية	5
350	السهوة	6
100	جلين	7
400	طفس	8
750	تل شهاب	9
140	عدوان	10
220	الشيخ سعد	11
800	الشيخ مسكين	12
300	تسيل	13
500	الحارة	14
240	انخل	15
600	كفر شمس	16
300	زمرين	17
350	صما	18

احصائيات متفرقة وملاحظات.

## إحصاءات متفرقة

الرقم	القرية	الحالة
	بصرى	قدر عدد سكانها سنة 1857 بنحو 306 نسمة.
	السماقيات	ضلت مهجورة لسنة 1895 فسكنها المسيحيون وهم 11 عائلة وفي سنة 1905 صار عددهم 25 نسمة
	النعيمة	سنة 1850 سكنها المزارعون بهدف تلبية الطلب المتزايد في الاسواق الدمشقية والاوروبية.
	داعل	بلغ عدد سكانها سنة 1895 م 300 نسمة في 65 منزل.
	الجيزة	اعيد تأهيلها سنة 1850 م وبدأ الأهالي بسكنها.
	غصم	هجرها أهلها لفترة ثم عادوا اليها نحو 1850 وفي سنة 1895 م كان عدد سكانها 450 نسمة بواقع 106 منازل منهم ست عائلات مسيحية
	المتاعية	في عام 1892 م اشترى زعيم محلي يدعى الشيخ خونتوش القرية المهجورة مقابل مبلغ 1000 ليرة تركية من الذهب ثم قام بنقل مزارعيه الى القرية وقام ببناء صهريج لجمع مياه الامطار, وفي سنة 1895 م كان فيها 150 نسمة وقرر خونتوش جلب المزيد من المزارعين لتصبح سنة 1905 م 200 نسمة.
	الغارية الغربية	بدأت بالعمران من جديد سنة 1850 م
	السهوة	بلغ عدد سكانها سنة 1895 م 350 نسمة, في 70 اسرة
	ام ولد	سكنها الدروز سنة 1862 م وغادروها سنة 1883 م
	جلين	كانت تضم سنة 1895 م 20 منزل على شكل خيم فيها 100 نسمة كلهم افارقة من السودان جاؤوا على يد الشيخ سعد بن عبدالقادر واستقروا في جلين والشيخ سعد كانوا يزرعون العنب والخضراوات
	طفس	هجرت بسبب تدميرها سنة 1810 م وتم بناء مدرسة ابتدائية فيها سنة 1865 م, وفي سنة 1889 م ضمت القرية 100 منزل ليست كلها مأهولة وفيها 250 نسمة كلهم مسلمون وفيها مسجد نشط وفي سنة 1895 م ضمت القرية 90 منزل بواقع 400 نسمة.

تل شهاب	في سنة 1895 م كان فيها 750 نسمة في 160 منزل, حيث وصفت بأنها مزدهرة والقروين فيها سعداء وشيوخ البلد يملكون الثروة.
جملة	سنة 1887 م, وصفت القرية بأنها فقيرة وفيها 160 مسلم, وكان الاهالي يزرعون التين والخضراوات
بصر الحرير	سنة 1879 م, هاجر اليها اهالي القرى المجاورة نتيجة القتال بينهم وبين الدروز
الحراك الغربي	اعيد تاهيلها وتغير اسمها لقرية دير السلط
جاسم	سنة 1875 م كانت جاسم واحدة من اكبر قرى حوران وفيها ألف نسمة يعيشون في 215 منزل
عدوان	سنة 1895 م, اعتبرت قرية متوسطة الحجم فيها حوالي 40 منزل وعدد سكانها 140 نسمة هم من قبيلة العدوان.
الشيخ سعد	سميت البلدة على اسم شيخ مسلم معاصر يسمى سعد وهو من اصول سودانية جلب العديد من الافارقة للعمل في ارضه وكان عدد سكانها سنة 1884 م 220 نسمة في 60 منزل, جميعهم أفارقة دون استثناء
الشيخ مسكين	سنة 1858 م كان فيها 100 منزل وسنة 1895 م لجأ اليها العديد من اهل القرى المجاورة بسبب هجمات الدروز فصار عدد سكانها سنة 1896 م 800 نسمة 400 مسلمون و 400 مسيحيون.
تسيل	سنة 1895 م كانت تسيل قرية كبيرة فيها 90 منزل وعدد سكانها 300 نسمة كلهم مسلمون.
الصنمين	سنة 1858 م كانت قرية مسلمة بالكامل فيها 60 منزل وفيها عائلة تركمانية تسمى قواص اغلو وفي سنة 1898 م اشير اليها انها مثال رائع للقرية الحورانية.
الحارة	سنة 1895 م كان عدد سكانها 500 نسمة في 126 منزل, كلهم مسلمون باستثناء عائلتين مسيحيتين, وسكانها قدموا من جاسم وزمرين. وكانت اراضي القرية مملوكة لسليم فريج من لبنان ويديرها يوسف منصور حاتم.
انخل	كان عدد منازلها سنة 1895 م 60 منزل فيها نحو 240 نسمة
كفر شمس	سنة 1895 م كان عدد سكانها 600 نسمة في 125 منزل.

زمرين	سنة 1895 م, كان عدد سكانها 300 نسمة يعيشون في 60 منزل, وقد انضم بعض اهلها الاخرين من جاسم ورحلوا الى الحارة لاعادة توطينها
غاغب	جاء عنها سنة 1858 م انها قرية صغيرة فيها برج امر ببناءه السلطان سليم الاول.
المسمية	في سنة 1869 م سكنتها عشيرة السلوط وكانت مهجورة في معظم أوقاتها ففي سنة 1870 الى 1879 م غادرها سكانها وفي سنة 1886 م اخذها الدروز بعد مشاجرة مع السلوط لوقت قصير وفي سنة 1915 كان فيها 300 يوناني و20 مسلم
صما	بلغ عدد سكانها سنة 1885 م, 300 نسمة بواقع 55 منزل.
الكفر	سكنها الدروز سنة 1857 م
سهوة الخصر	سكنها الدروز سنة 1857 م, بتشجيع من اسماعيل الاطرش
المزرعة	سنة 1850 م, وما بعد هذا التاريخ استوطنها الدروز على فترات وطردها أهلها منها.
نجران	سنة 1685 م, سكنت فيها 200 عائلة درزية قادمة من لبنان.. ويقال ان العادة فيهم جرت بان اشعلوا النيران على اعلى قمة في القرية كإشارة حرب فهاجم الدروز نجران من كل قرية بنحو 3 آلاف درزي واصبحت في سنة 1711 مركز لآل الحمدان وضل فيها المسيحيون الى نحو 1850
المشرف	استقر فيها الدروز نحو 1856 م كما تم طرد سكان قرى الجبل المحاذية للسفح الحوراني: تعاره, صما, الدارة, الدويرة, سميع, الثعلة, الاصلحة, خربا, الدور, المجيمر, بكا.

إحصاء قرى ناحية بصرى الشام 1912 م.

تفريغ من جدول احصائي لم تكن به الارقام واضحة بشكل جيد.

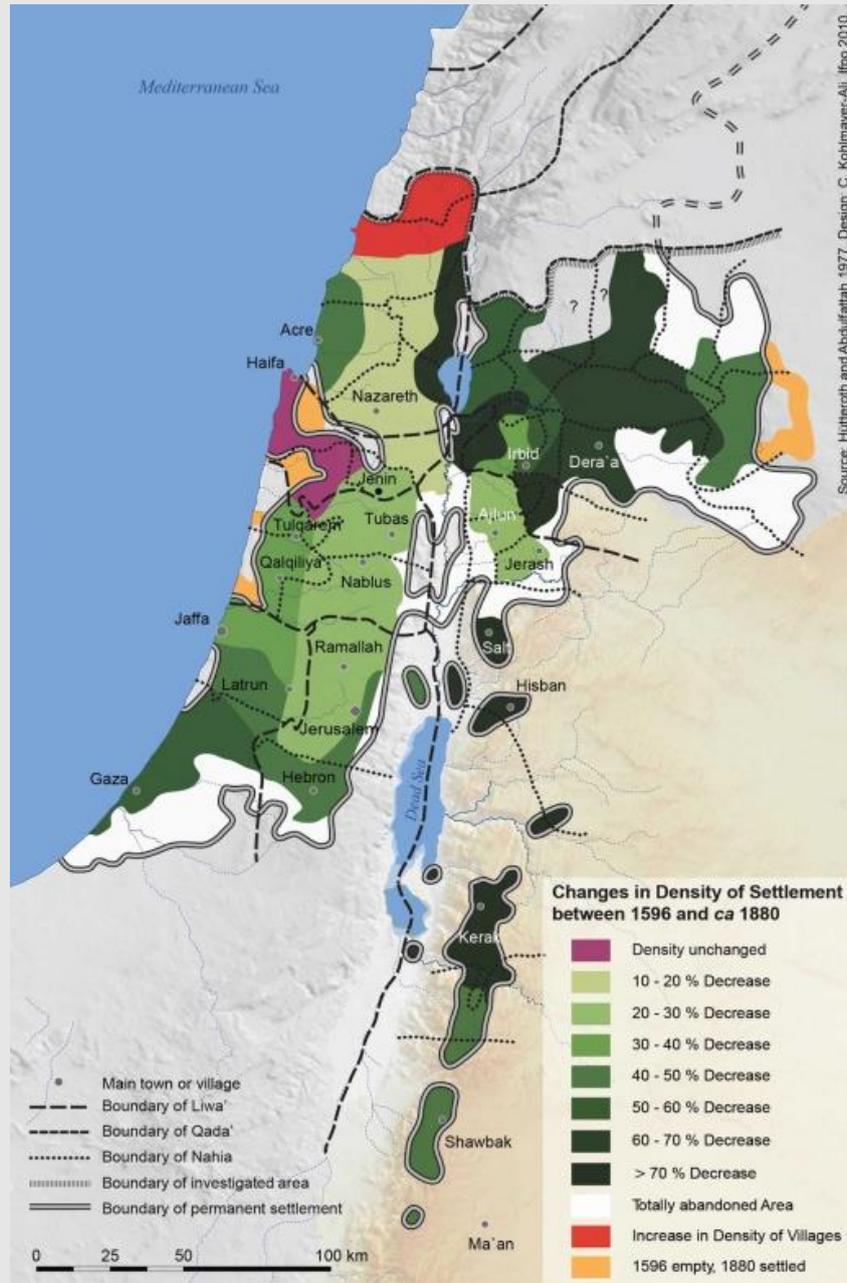
الرقم	القرية	ذكور	اناث	مجموع
	بصرى الشام	1154	1167	2321
	جمرين	111	131	242
	معربة	425	435	860
	غصم	350	342	692
	السماقيات	45	119	164
	صماد	153	153	306
	خربا	417	408	828
	سمج	292	297	589
	جبيب	227	140	367

## إحصاء 1918 م

شمل هذا الإحصاء عدد السكان في الأفضية ولم يتطرق لتعداد سكان القرى

العدد	القضية	الرقم
5751	درعا	1
3042	بصرى	2
1249	ازرع	3
294	المسمية	4
1618	اريد	5
3942	السويداء	6

ملحق (1)



خريطة توضح الهجرة السكانية في مناطق حوران بين سنوات 1596 و 1880 م والتي كانت فيها نسبة النقصان والانخفاض في السكان في حوران تفوق 70% والمنطقة البيضاء هجرت من الاهالي بشكل كامل والتي تمثل اللون الابيض وهي جبل حوران, ومناطق غربي مدينة اربد شهدت انخفاض سكاني بنسبة تتراوح حول

40%

ملحق (2)

مقدار ما دفعته كل قرية في حوران من ضرائب على الزراعة والمواشي وغيرها سنة 1596 م.

كانت نسبة الضريبة ثابتة ومقدارها 40% والعملية المستخدمة الأكجبي

الرقم	القرية	المبلغ
1	اريد	38116
2	حوارة	3000 نسبة 25% نصفها من القمح
3	الرمثا	2740
4	الحصن	17153
5	الشجرة(الاردن)	10248
6	ايدون	10215 نسبة 25%
7	بشرى	4876 نسبة 25%
8	حبكا	8000 نسبة 25%
9	جحفية	5999 نسبة 25%
10	كفر الماء	10000 نسبة 25%
11	كفر عوان	14000 نسبة 25%
12	مارو	11250 نسبة 25%
13	ناطفة	5500 نسبة 25%
14	صما	4000 نسبة 25%
15	ام قيس	8500 نسبة 25%
16	زوبيا	8200 نسبة 25%
17	السويداء	6125 نسبة 20%
18	حبران	3400

4750 نسبة 20 %	الكفر	19
3880	رساس	20
31300	سهوة الخضهر	21
4800 نسبة 20%	سليم	22
5500 نسبة 20%	المزرعة	23
5000	نجران	24
13000	معربة	25
8188	صيدا	26
6330	جمرين	27
11000	صماد	28
16000	داعل	29
5000	ابطع	30
7215	الجيزة	31
6500	غصم	32
12700	خرية غزالة	33
15000	الغارية الغربية	34
6300	المسيفرة	35
3300	السهوة	36
26200	طفس	37
4500 نسبة 25%	اليادودة	38
1988 نسبة 25%	الشجرة	39
2700 نسبة 25 %	جملة	40
4000 نسبة 25%	سحم الجولان	41

124	ازرع	42
17000	بصر الحرير	43
28100	محجة	44
16000	مليحة العطش	45
16000	الحراك	46
3600	الحراك الغربي	47
11300	جاسم	48
26000	نوى	49
700 نسبة 25%	عدوان	50
2100 نسبة 25%	الشيخ سعد	51
17250	الشيخ مسكين	52
6451	قرفا	53
4500 نسبة 25%	تسيل	54
18900 نسبة 20%	الصنمين	55
2900 نسبة 25%	بصير	56
36638 نسبة 25%	الحارة	57
13000	انخل	58
16460	تبنا	59
12800	خبب	60
2750 نسبة 25%	زمرين	61
2000 نسبة 25%	غباغب	62
16600 نسبة 25%	عقربا	63
5770 نسبة 20%	دير البخت	64

3720	جباب	65
17800	كفر ناسج	66
26500	درعا	67
15600	النعيمة	68

ملحق (3)

ما دفعت عليه كل قرية من الضرائب سنة 1596 م.

الرقم	القرية	المهنة
1	اربد	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية واشجار الفاكهة+تربية الماعز+خلايا النحل+رسوم السوق
2	حوارة	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية+تربية الماعز+خلايا النحل.
3	الرمثا	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية+تربية الماعز+خلايا النحل
4	الحصن	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية وأشجار الفاكهة+تربية الماعز+خلايا النحل.
5	الشجرة(الاردن)	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية+تربية الماعز+خلايا النحل.
6	ايدون	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية ومزارع الكروم و اشجار الفاكهة+تربية الماعز+وخلايا النحل
7	بشرى	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية+تربية الماعز+خلايا النحل.
8	حبكا	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية وكروم العنب واشجار الفاكهة+تربية الماعز+خلايا النحل.
9	جحفية	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية وكروم العنب+تربية الماعز+خلايا النحل.
10	كفر الماء	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية وكروم العنب واشجار الفاكهة+تربية الماعز+خلايا النحل.
11	كفر عوان	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية وكروم العنب واشجار الفاكهة+تربية الماعز+خلايا النحل

12	مارو	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية+تربية الماعز+خلايا النحل.
13	ناطفة	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية وكروم العنب وأشجار الفاكهة+تربية الماعز+خلايا النحل.
14	صما	زرعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية وأشجار الزيتون وأشجار الفاكهة+تربية الماعز+خلايا النحل.
15	ام قيس	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية وأشجار الفاكهة+تربية الماعز+خلايا النحل.
16	زوبيا	زراعة القمح والشعير وأشجار الزيتون+تربية المعز+خلايا النحل.
17	درعا	زراعة القمح والشعير ومحاصيل صيفية+تربية الماعز+خلايا النحل
18	عثمان	زراعة القمح والشعير ومحاصيل صيفية+تربية الماعز+خلايا النحل
19	النعيمة	زراعة القمح والشعير ومحاصيل صيفية+تربية الماعز+ خلايا النحل
20	صيدا	زراعة القمح والشعير ومحاصيل صيفية+تربية الماعز+خلايا النحل
21	بصرى	زراعة القمح والشعير والفاكهة وأشجار أخرى+تربية الماعز+خلايا النحل+طاحونة مياه
22	جمرين	زراعة القمح والشعير ومحاصيل صيفية
23	معربة	زراعة القمح والشعير ومحاصيل صيفية+تربية الماعز+طاحونة مياه
24	صماد	زراعة القمح والشعير ومحاصيل صيفية +تربية الماعز+خلايا النحل
25	النعيمة	زراعة القمح والشعير ومحاصيل صيفية+تربية الماعز+خلايا النحل

26	داعل	زراعة القمح والشعير ومحاصيل صيفية + تربية الماعز+خلايا النحل
27	انخل	زراعة القمح والشعير ومحاصيل صيفية + تربية الماعز+خلايا النحل.
28	الجيزة	زراعة القمح والشعير ومحاصيل صيفية+تربية الماعز+خلايا النحل.
29	غصم	زراعة القمح والشعير ومحاصيل صيفية+تربية الماعز+خلايا النحل+طاحونة مياه
30	خربة غزالة	زراعة القمح والشعير ومحاصيل صيفية+تربية الماعز+خلايا النحل
31	الغارية الغربية	زراعة القمح والشعير ومحاصيل صيفية+تربية الماعز+خلايا النحل
32	المسيفرة	زراعة القمح والشعير ومحاصيل صيفية + تربية الماعز + خلايا النحل
33	السهوة	زراعة القمح والشعير ومحاصيل صيفية+تربية الماعز+خلايا النحل
34	طفس	زراعة القمح والشعير ومحاصيل صيفية+تربية الماعز+خلايا النحل
35	اليادودة	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية+تربية الماعز+خلايا النحل.
36	الشجرة	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية+تربية الماعز+خلايا النحل+المراعي الشتوية والاراضي العشبية
37	جملة	المنتجات الزراعية
38	سحم الجولان	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الحقلية+تربية الماعز+خلايا النحل.

39	ازرع	زراعة القمح والشعير + تربية الماعز + خلايا النحل + طاحونة مياه + الجزية
40	بصر الحرير	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية + تربية الماعز + خلايا النحل
41	محجة	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية + تربية الماعز + خلايا النحل
42	الحراك	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الحقلية + تربية الماعز + خلايا النحل
43	الحراك الغربي	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الحقلية + تربية الماعز + خلايا النحل
44	جاسم	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية
45	نوى	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الحقلية + تربية الماعز + خلايا النحل
46	عدوان	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الحقلية + تربية الماعز + خلايا النحل.
47	الشيخ سعد	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية والأرز.
48	الشيخ مسكين	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الحقلية + تربية الماعز + خلايا النحل
49	قرفا	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية + تربية الماعز + خلايا النحل.
50	تسيل	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية + تربية الماعز + خلايا النحل + مطحنة مياه.
51	الصنمين	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية + تربية الماعز + خلايا النحل + مطحنة مياه.
52	بصير	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الحقلية + تربية الماعز + خلايا النحل

53	الحارة	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية+تربية الماعز+خلايا النحل.
54	انخل	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية+تربية الماعز+خلايا النحل
55	تبنة	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية+تربية الماعز+خلايا النحل.
56	خب	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية+تربية الماعز+خلايا النحل.
57	زمرين	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية+تربية الماعز+خلايا النحل
58	غباغب	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية+تربية الماعز+خلايا النحل.
59	عقربا	معظم زراعتها القمح.
60	دير البخت	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية+تربية الماعز+خلايا النحل.
61	جباب	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية+تربية الماعز+خلايا النحل.
62	كفر ناسج	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية+تربية الماعز+خلايا النحل+طواحين المياه.
63	السويداء	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية+تربية الماعز+خلايا النحل.
64	حبران	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية+تربية الماعز+خلايا النحل.
65	الكفر	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية+تربية الماعز+خلايا النحل.
66	رساس	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية+تربية الماعز+خلايا النحل

67	سهوة الخضر	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية وكروم العنب+تربية الماعز+خلايا النحل+طاحونة مياه
68	سليم	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية+تربية الماعز+خلايا النحل.
69	المزرعة	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الصيفية+تربية الماعز+خلايا النحل.
70	نجران	زراعة القمح والشعير والمحاصيل الحقلية+تربية الماعز+خلايا النحل.

# الختمة